

تفسير السمرقندي

@ 472 @ .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني إعملوا ة عز وجل حق عمله ويقال جاهدوا في طاعة ا ة عز وجل وطلب مرضاته وقال الحسن ! 2 2 ! أن تؤدي جميع ما أمرك ا ة عز وجل به وتجنب جميع ما نهاك ا ة عنه وأن تترك رغبة الدنيا لرغبة الآخرة وروي عن النبي صلى ا ة عليه وسلم أن رجلا سأله فقال أي الجهاد أفضل فقال كلمة عدل عند السلطان .

ثم قال ! 2 2 ! يعني إختاركم واصطفاكم ! 2 2 ! يعني في الإسلام من ضيق ولكن جعله واسعا ولم يكلفكم مجهود الطاقة وإنما كلفكم دون ما تطيقون ويقال وضع عنكم إصركم والأغلال التي كانت عليكم ويقال ! 2 2 ! وهو ما رخص في الإفطار في السفر والصلاة قاعدا عند العلة وقال قتادة أعطيت هذه الأمة ثلاثا لم يعطها إلا نبي كان يقال للنبي صلى ا ة عليه وسلم إذهب فليس عليك من حرج وقال لهذه الأمة ! 2 2 ! وكان يقال للنبي صلى ا ة عليه وسلم أنت شهيد على قومك وقال لهذه الأمة ! 2 2 ! وكان يقال للنبي صلى ا ة عليه وسلم سل تعط وقال لهذه الأمة ! 2 2 ! [غافر : 60] .

ثم قال ! 2 2 ! قال الزجاج إنما صار منصوبا لأن معناه إتبعوا ملة أبيكم إبراهيم قال وجائز أن يكون وافعلوا الخير فعل أبيكم إبراهيم ويقال معناه ! 2 2 ! ولكن جعل لكم ملة سمحة سهلة كاملة أبيكم إبراهيم ! 2 2 ! يعني ا ة تعالى سماكم المسلمين ويقال إبراهيم سماكم أي من آمن بمحمد صلى ا ة عليه وسلم والقرآن والطريق الأول أصح لأنه قال من قبل ! 2 2 ! يعني ا ة سماكم المسلمين في سائر الكتب من قبل هذا القرآن وفي هذا القرآن ! 2 2 ! يعني محمدا صلى ا ة عليه وسلم شهيدا على أمته بأنه بلغهم الرسالة بالتصديق لهم ! 2 2 ! يعني على سائر الأمم أن الرسل قد بلغتهم وقال مقاتل ! 2 2 ! يعني للناس يعني للرسل على قومهم كقوله وما ذبح على النصب أي للنصب .

ثم قال ! 2 2 ! يعني أقروا بها وأتموها ! 2 2 ! يعني أقروا بها وأدوها ثم قال ! 2 2 ! يعني وثقوا با ة إذا فعلتم ذلك ويقال معناه تمسكوا بتوحيد ا ة تعالى وهو قول لا إله إلا ا ة ! 2 2 ! أي وليكم وناصركم وحافظكم ! 2 2 ! يعني نعم الحافظ ! 2 2 ! يعني نعم المانع لكم برحمته وا ة سبحانه وتعالى أعلم وصلى ا ة على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا